فابلغ شيء حمل عليه وعضه فان اصابه انسان او حيوان اخذه
بنابه او ظفره حتى قطع الجلد ويسري فيه السم الى ان يكلب مثله
يظهر في زمان بارد او غيم او مطر اولا اربعين يوما في الغالب
وعلامة المكلوب ان ينكر الماء اذا قرب اليه هو اقل
العلامات وابينها وقيل ان المكلوب اذا نظر وجه المرآة
نظر في وجهه كلب واذا اكل لقمة واطعم منها الكلب لم يقبلها
العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبدا عند العضة يكوي حولها
بالنار ويضمد بالثوم والملح المدقوقين المعجونين بعسل فانه
يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب يوخذ عسل
منزوع الرغوة وسمن منقى يطلعان على النار ويطرح فيهما
من الثوم المقشور المسحوق ناعما ويترك حتى تنقى وتمزج خاصية
الجميع بعضها في بعض ثم ينزل فيشرب فانه يستعمل ذلك كل يوم
على الريق فهذا من انفع شيء لهذه العلة والله اعلم ويتغدا حبا
معمولا من الحنطة بلبن بقر وسمن وعسل فانه نافع مجرب
الثوم قال ابقراط الحكيم الثوم شفاء من السموم وفي هذا نظر
لان السم منه بارد ومنه حار فمراده السم البارد واما السم
الحار لها الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهج في الجوف فهذا
يشفي بشرب ماء اللبن وتمر هندي ويجعل على بطنه خرقة مبلولة
بماء بارد كلما جف اعيد عليها الماء البارد واما السم البارد فعلامته
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل الجسم علاجه ان يشرب
العسل والسمن الذي طبخ فيهما الثوم كما ذكرنا في المكلوب ويشرب

من ذلك

٤١

من ذلك نصف درهم صمغ ديك ونصف درهم نوشادر مدقوقين
فيطرحان في ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن على النار ويشرب
المسموم كله فانه يتقيأ السم من ساعته صحيح مجرب صفة اخرى تمنع
جميع السموم ونهش الافاعي والحيات والعقارب ونحو ذلك ان يسري في
البدن ولا يفعل السم شيئا اذا استعمل قبل ان يخاف من السم قليلا كل قبله من
هذا المعجون يوخذ عشرة دراهم ثوما مقشرا وعشرة دراهم [illegible]
وعشرة دراهم ورق الداب وخمسة دراهم نوشادر وخمسة دراهم طين ارمني
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويستعمل كما ذكرنا من اكل الثوم والعسل كل يوم
على الريق لم يضره سم ذلك اليوم والله اعلم لدغ الافاعي اما الافاعي
فسمها حار مفرط الحرارة فعلاجها يحجم على اللدغة ويحمى عليها بالنار
ثم يربط بخيط دون اللدغة ويضمد بثوم وملح فان ذلك مما يمنع السم
ان يسري في البدن ثم يشرب ماء اللبن والخل الحار فان ذلك يمنع سم
الحياة فيكفي ان يوضع على الموضع سدرا مدقوقا وصبر الحضض معجونا
بخل او لعاب بذر قطونة المنقع في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف
الورم والله اعلم رقية الحية والعقرب روي عن النبي صلعم اكبر الرقى فاتحة الكتاب
وقال صلعم خير الدواء القران وهي مشتملة على معانيه وكان النبي صلعم في صلوة
لدغته العقرب في اصبعه الشريفة فلما خرج قال لعن الله العقرب لا تترك
نبيا ولا غيره ثم طلب ماء وملحا ووضع اصبعه المبارك في الماء والملح وقرا
سورة الاخلاص والمعوذتين ولم يزل يكررها حتى زال الالم ببركته
عليه الصلوة والسلام وجع الظهر يوخذ جزء حلبة وجزء حبة السوداء
مدقوقين ثم يعجنها بعسل منزوع الرغوة ويستعملها على الريق وعند النوم

Copyright © King Saud University